

القانون	الكلية
القانون	القسم
International Humanitarian Law	المادة باللغة الانجليزية
القانون الدولي الانساني	المادة باللغة العربية
الرابعة	المرحلة الدراسية
د. طارق حامد محمود	اسم التدريسي
General Principle of International Humanitarian Law	عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية
المبادئ العامة للقانون الدولي الانساني	عنوان المحاضرة باللغة العربية
الثانية	رقم المحاضرة
القانون الدولي الانساني	المصادر والمراجع

محتوى المحاضرة



المبادئ العامة للقانون الدولي الإنساني

١- مبدأ صيانة الحرمات

١. صيانة حرمة من يسقط في ارض المعركة والمحافظة على حياة من يستسلم من العداة.
٢. حظر اعمال التعذيب والمعاملة والمعاملة غير الإنسانية.
٣. لكل انسان حق الاعتراف بشخصه امام القانون.
٤. لكل انسان حق احترام كرامته ومعتقداته، وحقوقه العائلية، وعاداته، وعاداته.
٥. حق الانسان في الرعاية التي تتطلبها حالته.
٦. لكل شخص حق تبادل الانباء مع أسرته وتلقي طرود الإغاثة.

٣- مبدأ الامن

1. لا يجوز تحميل شخص مسؤولية عمل لم يرتكبه.
2. اعمال الانتقام والنفي الجماعية واخذ الرهائن والنفي محظورة.
3. لكل انسان حق الانتفاع بالضمانات القانونية المعتادة.
4. لا يجوز التنازل عن الحقوق المنصوص عليها في الاتفاقيات الإنسانية.



المبادئ الخاصة بضحايا الحرب

١- مبدأ الحياد

مبدأ الحياد يُعتبر أحد المبادئ الأساسية التي تحكم عمل المنظمات الإنسانية والأفراد الذين يقدمون المساعدة لضحايا الحرب. هذا المبدأ يهدف إلى ضمان أن تكون المساعدات الإنسانية مُقدّمة بشكل محايد، دون تحيز أو انحياز لأي طرف في النزاع، وذلك لضمان وصول المساعدة إلى جميع المحتاجين دون تمييز.

تعريف الحياد:

- الحياد يعني عدم الانحياز إلى أي طرف من أطراف النزاع المسلح، سواء كانوا دولاً أو جماعات مسلحة. يجب أن تظل المنظمات الإنسانية محايدة في تعاملها مع جميع الأطراف، وأن تركز فقط على تقديم المساعدة الإنسانية بناءً على الحاجة، دون النظر إلى الانتماءات السياسية أو العسكرية.

تطبيقات مبدأ الحياد في القانون الدولي الإنساني:

- ١- تقديم المساعدات الإنسانية: يجب أن تُقدّم المساعدات (مثل الغذاء، الماء، الرعاية الطبية) بشكل محايد، دون تمييز بين الضحايا على أساس انتماءاتهم.
 - ٢- حماية العاملين في المجال الإنساني: يجب أن يتمتع العاملون في المنظمات الإنسانية بالحماية طالما يلتزمون بالحياد ولا يشاركون في الأعمال العدائية.
 - ٣- عدم التدخل في النزاع: يجب ألا تتدخل المنظمات الإنسانية في العمليات العسكرية أو تأخذ جانباً في النزاع.
 - ٤- الوصول إلى المناطق المتضررة: يجب أن يتم السماح للمنظمات المحايدة بالوصول إلى المناطق المتضررة لتقديم المساعدة دون عوائق.
- باختصار، مبدأ الحياد في القانون الدولي الإنساني يهدف إلى ضمان أن تكون المساعدات الإنسانية مُقدّمة بشكل عادل ومحايد، دون تحيز لأي طرف في النزاع، وذلك لضمان حماية الضحايا وتلبية احتياجاتهم الإنسانية بشكل فعال.

٢- مبدأ الحياة السوية

- مبدأ الحياة السوية (أو الحياة الكريمة) في إطار المبادئ الخاصة بضحايا الحرب وفق القانون الدولي الإنساني، يشير إلى ضرورة ضمان حياة لائقة وكريمة للأفراد المتأثرين بالنزاعات المسلحة، بما في ذلك المدنيين، والأسرى، والجرحى والمرضى. هذا المبدأ يستند إلى فكرة أن الكرامة الإنسانية يجب أن تُحترم حتى في أصعب الظروف، مثل الحروب والنزاعات.



٢- مبدأ عدم التمييز

- مبدأ عدم التمييز هو أحد المبادئ الأساسية في القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان. يُقصد به عدم التفرقة بين الأفراد أو الجماعات على أساس عوامل مثل العرق، اللون، الجنس، اللغة، الدين، الرأي السياسي، الأصل الوطني أو الاجتماعي، الثروة، أو أي معيار آخر مماثل. هذا المبدأ يهدف إلى ضمان المساواة في المعاملة والحماية لجميع الأفراد، خاصة في حالات النزاعات المسلحة أو الأزمات الإنسانية.

مصادر المبدأ في القانون الدولي:

- اتفاقيات جنيف الأربع (1949): تؤكد على ضرورة معاملة جميع الأفراد المحميين بشكل متساو دون تمييز.
- البروتوكولات الإضافية لاتفاقيات جنيف (1977): يمزجان مبدأ عدم التمييز في النزاعات المسلحة الدولية وغير الدولية.
- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (1948): ينص في المادة 2 على أن لكل فرد حق التمتع بجميع الحقوق والحريات دون تمييز.

أهمية المبدأ:

- ضمان العدالة: يضمن أن يتمتع جميع الأفراد بنفس الحقوق والحماية، بغض النظر عن خلفياتهم.
- تعزيز السلام: يساهم في تقليل التوترات والصراعات الناتجة عن التمييز.
- حماية الكرامة الإنسانية: يؤكد على احترام كرامة كل فرد كإنسان، دون أي تفرقة.

التحديات:

- التمييز في الممارسة: رغم وجود المبدأ، إلا أن التمييز لا يزال يحدث في بعض النزاعات، خاصة ضد الأقليات أو الفئات الضعيفة.
- تفسيرات خاطئة: قد يتم تفسير المبدأ بشكل خاطئ أو استخدامه بشكل انتقائي لتحقيق أهداف سياسية.
- باختصار، مبدأ عدم التمييز هو حجر أساس في القانون الدولي الإنساني، يهدف إلى ضمان المساواة في المعاملة والحماية لجميع الأفراد، خاصة في أوقات النزاعات والأزمات.

٣- مبدأ الحماية

- مبدأ الحماية في القانون الدولي الإنساني يُعتبر أحد المبادئ الأساسية التي تهدف إلى حماية الأفراد الذين لا يشاركون مباشرة في الأعمال العدائية أو الذين توقفوا عن المشاركة فيها، مثل المدنيين، الجرحى، المرضى، الأسرى، والعاملين في المجال الإنساني. هذا المبدأ يستند إلى فكرة أن هناك فئات معينة يجب حمايتها من آثار النزاعات المسلحة، وذلك للحفاظ على كرامتهم الإنسانية وحقوقهم الأساسية.

يقضي ان تكفل الدولة الحماية الوطنية والخدمات للأشخاص الواقعين تحت سلطتها.

١- الأسير ليس تحت سلطة القوات التي اسرته، بل تحت سلطة الدولة التي تتبعها القوات.

٢- الدولة المعادية مسؤولة عن أحوال الأشخاص الذي تتحفظ عليهم والخدمات رعايتهم والخدمات مسؤولة في الأراضي التي تحتلها عن حفظ النظام والخدمات.

٣- يجب ان يؤمن لصحايا النزاع مصدر دولي للحماية طالما يفقدون مصدر الحماية الطبيعي.



